تقرير قياس الأثر

 2021

**نفاذ رقمي للجميع**

**المحتويات**

[نفاذ رقمي للجميع 3](#_Toc97704411)

[قطاع التعليم 5](#_Toc97704412)

[قطاع الثقافة والمجتمع 10](#_Toc97704413)

[الإبتكار 15](#_Toc97704414)

[البحوث 18](#_Toc97704415)

[شكر وامتنان 25](#_Toc97704416)

**الرؤية:**

تحسين إماكنية نفاذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطر والعالم.

**الرسالة:**

اطلاق الامكانات الكامنة لدى جميع الأشخاص ذوي القيود الوظيفية – ذوي الإعاقة والمتقدمين في السن – من خلال بناء القدرات ودعم تطوير المنصات الرقمية القابلة للنفاذ.

DARE INDEX "فخورون بتصدر قطر المرتبة الأولى على مؤشر

العالمي والخاص بتمكين لأفراد المجتمع من الوصول للمعلومات الرقمية بمن فيهم ذوو الإعاقة. هذا إنجاز مهم ويمثل أحد مظاهر تطور قطاع خدمات الإتصاللات والمعلومات في بلدنا والذي حقق قفزات مهمة على مستوى المنطقة والعالم."

معالي الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني،
رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

# نفاذ رقمي للجميع

تحـت هـذا الشـعار، ، نجحنـا فـي مركـز مـدى فـي إتمــام مســيرة إنجازاتنــا التــي حققناهــا فــي اســتراتيجية 2019 – 2021 والتي ركزت على توطيد معاني الشمولية الرقميـة وبنـاء مجتمـع تكنولوجـي شـامل لـذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي الســن، تحقيقــا بإلتزامنا بالمــادة رقــم (9) مــن اتفاقيــة الأمم المتحــدة لحقــوق الأشخاص ذوي الإعاقة حــول إمكانيــة النفــاذ. وبمــا يتوافــق مــع الهــدف الرابــع والعاشــر والحادي عشــر مــن أهــداف التنميــة المسـتدامة. حيـث أصبحنـا اليـوم مركـز الإمتياز فـي النفـاذ الرقمي باللغـة العربيـة فـي العالم. تعزيـزً ا لمسـيرة التقدم الوطنيــة واقتــداء باســتراتيجية قطــر الوطنيــة 2030 .

لقــد بذلنــا فــي مــدى جهــوداً حثيثــة علــى كافــة الصعــد لتقليــص الفجــوة الرقميــة التــي قــد تعيــق نفــاذ الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي الســن إلــى تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات فــي دولــة قطــر والعالــم العربــي. وقــد حققنــا تقدمــاً ملحوظــاً فــي مجــال رفــع مســتوى جــودة الخدمــات المقدمــة لهــم وتمكينهــم مــن العيــش بإستقلالية وضمــان مشــاركتهم الفعالــة فــي مســيرة التنميــة فــي كافــة المياديــن.

فعلــى مــدار ثــلاث ســنوات عملنــا انطلاقا ً مــن دورنــا كممكـن اسـتراتيجي فـي مجـال نفـاذ تكنولوجيـا المعلومـاتو الإتصالات علــى بنـاء المزيــد مــن العلاقات والشـــراكات الإستراتيجية الفعالـــة محليـــاً ودوليـــاً، حيـث نفذنـا وبنجـاح مشـــاريع متخصصــة تــم تنفيذهــا مــن خلال شــراكاتنا مــع قطـاع التعليـم الرقمـي الشـامل وقطـاع الثقافة والمجتمع ليصبح أكثر شموال من خلال تكنولوجيا المعلومـات والاتصالات. وقد تم تحقيـق ذلك عبر تطوير وتقديم مجموعة كبيرة من الخدمات والأنشطة الهادفة لبنــاء قــدرات الشــركاء الإستراتيجيين وتطويــر واعتمــاد المنصـات الرقميـة وفقـاً للمعاييـر العالمية للنفـاذ الرقمي وتقديــم الإستشارات ورفــع الوعــي، إضافــة الــى دعــم زيـادة عـدد الحلـول التكنولوجيـا المسـاعدة باللغـة العربية. ونتيجة لهذه الجهود، ارتفعت نسـبة تبني سياسات النفاذ بلغـت الرقمـي فـي دولـة قطـر مـن %41 إلـى %74 بنسـبة زيـادة %78 .

**مها المنصوري
الرئيس التنفيذي**

**مركز مدى**

وإنــه لمــن دواعــي فخرنــا أن نشــارككم فـــي مركـــز مـــدى الإنجازات الهامــة التــي تمكنّــا مــن تحقيقهــا علـى جميـع الأصعدة مـن خلال اسـتراتيجيتنا للفتـرة2019 - 2021 لتميكيــن الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي الســن مــن العيــش بإستقلالية والمشـاركة بشـكل كامـل فـي جميـع جوانـب الحيـاة وضمــان نفاذهــم الــى تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات.

فعلــى الصعيــد العالمــي نجحنــا فــي أن تتصــدر دولــة قطـــر مجــــال نفــــاذ تكنولوجيــــا المعلومــــات والإتصالات، حيــث حققــت دولــة قطــر المركــز الأول عالميــاً والمركــز األول إقليميــاً بيــن أكثــر مــن 137 دولــة فــي الإصدار الثانــي لمؤشــر تقييــم حقـوق النفاذ الرقمـي 2020 Index DARE ،الذي أصدرتــه المبــادرة العالميــة لتكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات الشاملة G3ict ،إحدى مبادرات الأمم المتحـدة. ويعـد هـذا التصنيـف مؤشـراً واضحـاً علـى التقــدم الــذي أحرزنــاه فــي تطبيــق حقــوق إمكانيــة النفـاذ الرقمـي عبـر القطاعـات الرئيسـية بمـا يتوافق مـع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة )CRPD )التــي صادقــت عليهــا دولــة قطــر فــي عام 2008.

أمــا علــى الصعيــد الإقليمي والدولــي فقــد حصدنــا فــي 2020 جائـزة اليونسـكو - للأمير جابـر الأحمد الجابـر الصباح للتمكيــن الرقمــي لألشــخاص ذوي الاعاقة لدورنــا فــي تعزيــز الدمــج الرقمــي للاشخاص ذوي الإعاقة، ونجحنــا فـي توفير حلـول النفـاذ الرقمـي والمنصـات القابلـة للنفاذ لمواجهــة كوفيــد 19 .كمــا حصلنــا علــى جائــزة اليونســكو لتنفيــذ المــوارد التعليميــة المفتوحــة )OER UNESCO Award Implementation )إثــر مشــاركتنا الفاعلــة فــي المؤتمــر العالمــي للتعليــم 2021 Global OE.

وعلــى الصعيــد المحلــي نلنــا وباســتحقاق جائــزة التميــز الرقمــي فــي القطــاع الحكومــي 2020 نتيجــة لجهودنــا الرائــدة والمبتكــرة التــي بذلناهــا فــي تعزيــز الإبتكار فــي مجـال نفـاذ تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات مـن خـا برنامــج مــدى للإبتكار.

ويســرني القــول بأننــا فــي مــدى نجحنــا فــي تجــاوز جميــع العقبــات التــي وضعتهــا جائحــة كوفيــد 19 فــي طريــق التنفيــذ الناجــح للإستراتيجية 2019 - 2021 .ومــا حصولنــا علـى هـذه الجوائـز إلا دليـل دامـغ علـى النجـاح الكبيـر الذي حققـه مركـز مـدى والجهـود الكبيـرة التـي بذلناهـا لتنفيـذ هـذه الإستيراتيجية علـى مسـتوى قطـاع التعليـم وقطـاع الثقافـة والمجتمـع والإبتكارات والبحـوث ورفـع الوعـي فـي مجــال نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات لتمكيــن الأشخاص من ذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي الســن.

# قطاع التعليم

حققت دولة قطر المركز الأول عالميا وفق مؤشر حقوق النفاذ الرقمي G3ict DARE Index لعام 2020 %74نسبة تبني سياسات النفاذ الرقمي في قطاع التعليم

لقــد نجحنــا فــي تمكيــن قطــاع التعليــم لضمــان نظـام تعليمـي رقمـي شـامل والتعلـم المسـتمر مـن خـلال وتنفيــذ العديــد مــن الخدمــات والأنشطة فــي إطــار 6 تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وذلك من خلال تقديم والتعليـم العالـي، مؤسسـة قطـر، جامعـة كارنيجـي ميلـون ٍ شــراكات اســتراتيجية مــع كل مــن وزارة التربيــة والتعليــم - قطر، جامعـة حمد بن خليفة، كلية المجتمع، ومركز قطر للتطويـر المهنـي. وقـد أثمـر عملنا عبـر هذه الشـراكات عن ارتفــاع نســبة تبنــي سياســات النفــاذ الرقمــي فــي قطــاع التعليــم مــن %37 إلــى %74 أي بنســبة تبلــغ %100 . وتنوعـت الخدمـات التـي قمنـا بتقديمهـا لقطـاع التعليـم بين بناء القدرات والتدريب والإستشارات وتطوير المقررات الأكاديمية الخاصة وخدمات التكنولوجيا المساعدة والنفاذ للمصــادر والمواقــع الإلكترونية التعليميــة.

**أكثر من 300 متدرب في قطاع التعليم**

وفـي ظـل سـعينا المسـتمر لنشـر الوعـي بأهميـة التعليــم الشــامل والمعرفــة الرقميــة، وعملنــا الجــاد علــى تأهيــل كــوادر وطنيــة ذات كفــاءة عاليــة للدفــع بعمليــة التحـول الرقمـي وضمـان عمليـة تعليميـة شـاملة للجميـع ً تشــمل كلا مــن الطالــب والمعلــم والبيئــة التعليميــة، تمكــن مركــز مــدى بنجــاح مــن بنــاء قــدرات 140 متــدرب فـي قطـاع التعليـم ضمـن برنامـج التدريـب المخصـص مـن مـدى حيث قدمنـا 60 سـاعة تدريبية متخصصـة في مجال النفــاذ الرقمــي والتعليــم الرقمــي الشــامل والتكنولوجيــا المســاعدة

. كمــا نجحنــا فــي تأهيــل عــدد 62 مــن الكــوادر الوطنيــة التعليميـة ضمـن مبـادرة ”تمهيـن“ بـوزارة التربيـة والتعليـم والتعليــم العالــي بعــد تدريبهــم مــن قبــل مــدى بشــكل متخصص. حيث قدمنا لهؤلاء الكوادر 154 ساعات تدريبية لمواكبـة متطلبات الثـورة الصناعية الرابعـة ليصبحوا اليوم قادريـن على تطبيق مهـارات التعليم الرقمي الشـامل في البيئـة المدرسـية

"كان لمركز مدى دور كبير في صقل مهاراتي حيث حصلت على ساعات تدريبية في ممارسة الدروس عن طريق البث المباشر وكيفية استخدام التكنولوجيا القابلة للنفاذ بحيث تتناسب مع جميع الطالب، وقد تم تفعيل الدروس المباشرة في ظل أزمة كورونا وقد استفدت كثيراً من مركز مدى في مجال الإبتكار في التعليم ودعمنا لنكون معلمين مبدعين قادرين على مواكبة التطور الرقمي"

**ساره الأدهم
معلمة متدربة في برنامج المعلم المبدع المبتدئ (تمهين).**

وقــد أثمــر برنامــج تأهيــل وتدريــب المعلميــن المســتقطبين الــذي عقدنــاه فــي مــدى عــن بنــاء قــدرات 100 معلـم مسـتجد حيـث قدمنـا لهولاء عـدد 6 ســاعات تدريبيــة متخصصــة فــي مجــال النفــاذ الرقمــي والتعليم الرقمي الشامل والتكنولوجيا المساعدة.

ويستفيد اليــوم عــدد 40 مــن المعلمــات المتدربــات والمدربين التابعين لوزارة التربية التعليم

 التــي قمنــا بتوفيرهــا وتنصيــب البرامـج اللازمة Pro Surface والتعليم العالي من أجهزة

للتدريـب عليهـا.

هـذا بالإضافة إلـى نجاحنـا فـي تحسـين عمليـة التواصـل الفعـال للمتدربيـن مـن خـلال إنشـاء منصة رقمية عبر. (Creative Teachers) برنامج مايكروسـوفت تيمز حملت عنــوان الإستشارة، المراجعــة) لعــدد 8 مواقــع إلكترونيــة مختلفــة.

**3 مقررات أكاديمية في النفاذ الرقمي تطرح لأول مرة في الجامعات**

**10 أخصائيي إرشاد مهني معتمدين**

 **نسبة النفاذ الرقمي للمواقع الإلكترونية في قطاع التعليم80.6%**

كمـا واصـل المركـز جهــوده فــي مجــال بنــاء قـدرات الطلاب الجامعيين وتأهيــل المتخصصيــن فــي مجــال النفــاذ الرقمــي مــن خــلال إعــداد وتصميــم واعتماد 3 مقررات اكاديمية فــي النفــاذ الرقمــي والتــي طرحــت لأول مــرة فــي جامعــات الدولــة بالتعــاون مع كل من (كلية المجتمع، جامعــة حمــد بــن خليفــة، جامعــة كارنيجــي ميلــون- قطــر(.

أمـا علـى صعيـد برنامـج مـدى للتدريـب المعتمـد، فقــد قمنــا بتدريــب واعتمــاد عــدد 15 مســتخدم متميــز (super users) إضافـي، مـا أدى بالتالـي إلـى زيـادة عـدد المسـتخدمين المتميزيـن فـي دولـة قطـر إلـى 99 أخصائي معتمــد مــن مــدى ومؤهــل لتقديــم خدمــات تقييــم التكنولوجيــا المســاعدة لألشــخاص ذوي الإعاقة.

كمـا نجحنـا فـي تدريـب واعتمـاد عـدد 10 أخصائييـن إرشـاد مهنـي وتخريجهـم مـن البرنامـج التدريبـي ”تيسـير التطويـر الوظيفــي“ الــذي عقــده مركــز مــدى بالتعــاون مــع مركــز قطـر للتطويـر المهنـي ليكـون أول برنامـج تدريبـي معتمـد فــي دولــة قطــر فــي مجــال الإرشاد الوظيفــي لتمكيــن الأشخاص ذوي الإعاقة من اختيار المسار المهني والنفاذ للوظيفـة بنجـاح.

ومـن جهـة أخـرى، فقـد ركزنـا علـى تقديـم خدمات نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات ,والإتصالات لشــركائنا الإستياتيجين، لتثمـر هـذه الخدمات عـن رفع نسـبة النفاذ الرقمـي للمواقـع الإلكترونية الخاصة بالشـركاء في قطاع التعليـم إلـى %6.80 حيـث قدمنـا خدمـات نفـاذ تكنولوجيا المعلومـات والإتصالات ( التقييـم، التدقيـق، الإستشارة، المراجعــة) لعــدد 8 مواقــع إلكترونيــة مختلفــة.

كمــا توجــت جهودنــا فــي هــذا المجــال باجتيــاز 3 مواقــع إلكترونيــة و1 تطبيــق ً إلكترونــي ضمــن قطــاع التعليــم تقييــم اعتمــاد النفــاذ الرقمــي نتيجــة لتطبيــق المعاييــر العالميـة للنفـاذ الرقمـي 1.2 WCAG وبالتالـي حصلـت هـذه المواقـع والتطبيقـات علـى اعتمــاد مــدى للنفــاذ الرقمـي.

"يفخر مركز قطر للتطوير المهني بحصوله على شهادة اعتماد النفاذ الرقمي من مدى، مما يجعل منصته في متناول جميع أفراد المجتمع، بما في ذلك ذوي الإحتياجات الخاصة وكبار السن."

**مركز قطر للتطوير المهني
التقرير السنوي 2020**

**66 جلسة استشارية حول أفضل الممارسات والمعايير العالمية.**

وفــي الوقــت ذاتــه، حققــت خدماتنــا فــي مجــال تقديــم الإستشارات للمؤسســات التعليميــة )الشــركاء الإستراتيجين( نجاحــاً كبيــراً حيــث عقــد خبــراء مــدى عــدد 66 جلســة استشــارية فــي قطــاع التعليــم حــول أفضــل الممارسـات والمعاييـر العالميـة فـي المناهـج الأكاديمية للنفــاذ الرقمــي والتعليــم الرقمــي الشــامل واســتخدام التكنولوجيــا المســاعدة فــي التعليــم.

وفــي مجــال تطويــر السياســات، فقــد تمكنّا مــن تصميــم سياسـة دعـم التعليـم الرقمي الشـامل لمدارس مؤسسـة قطـر وفـق أفضـل الممارسـات العالميـة، حيـث قـام خبـراء مــدى بتقديــم 9 جلســات استشــارية فــي هــذا المجــال لتضميــن النفــاذ الرقمــي فــي سياســات ولوائــح وبرامــج التعليــم مــا قبــل الجامعــي فــي مؤسســة قطــر.

كمـا اسـتفاد أخصائيو مركـز قطر للتطوير الوظيفي بشـكل الفـت مـن أدلـة أفضـل الممارسـات التـي أعددناهـا وعلـى رأســها دليــل ”أفضــل الممارســات للتحــول مــن التعليــم المدعــوم المتقــدم“ ودليــل أفضــل ممارســات ”التعليــم للجميــع )التعليــم والتدريــب التقنــي والمهنــي الشــامل لألشــخاص ذوي الإعاقة. ومــن جهــة أخــرى، فقــد تمكنّا مــن رفــع مســتوى النفــاذ الرقمـي لمحتويـات ومصـادر المكتبـات في كليـة المجتمع بعــد تطبيــق التوصيــات الــواردة فــي دليــل ”أفضــل الممارسـات العالميـة فـي المكتبـات القابلـة للنفـاذ“ الذي أعــده المركــز.

**16 محطة تكنولوجيا مساعدة**

كوننــا الــرواد فــي مجــال التكنولوجيــا المســاعدة، فقــد حققنــا نجاحــاً كبيــراً فــي تمكيــن قطــاع التعليــم مــن خلال أجهزة وحلـول التكنولوجيا المسـاعدة حيث تسـتفيد اليـوم مؤسسـة قطـر وكليـة المجتمـع وغيرهـا العديـد من المـدارس والجامعـات من خدمـات التكنولوجيا المسـاعدة بعــد نجاحنــا فــي مــدى فــي إنشــاء عــدد 10 محطــات للتكنولوجيـا المسـاعدة فيهـا وتزويدهـا بــ 902 جهـاز وحـل تكنولوجـي ضمـن حقائـب التكنولوجيـا المسـاعدة لضمـان النفاذ للتعليم. وقد قمنا بتوفير هذه الحلول التكنولوجية ب مـن ذوي الإعاقة علـى نطـاق واسـع للمعلميـن والطلاب ليصـل عدد محطات مـدى للتكنولوجيا المسـاعدة إلى 16 محطــة.

"نعتز بشراكتنا الإستراتيجية وتعاوننا المستمر مع مركز ”مدى“ في مجال النفاذ الرقمي لدمج أبناء الوطن من ذوي الإحتياجات ً الخاصة في العملية التعليمية وتمكينهم أكاديميا من خلال سياسات الكلية المختلفة التي تضمن المساواة بين جميع الطالب في الحق بالحصول على التعليم وتوفير الخدمات المساعدة الملائمة والتعديلات التعليمية العامة"

**الدكتور محمد النعيمي،
رئيس كلية المجتمع خلال تدشين مركز مدى محطة للتكنولوجيا المساعدة في كلية المجتمع**

هــذا بالإضافة الــى جهودنــا فــي مجــال تحســين وتطويــر عمليــة دعــم التعليــم الرقمــي الشــامل ونفــاذ تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات بشـكل كبيـر مـن خالل قاعــات تدريبيــة فــي مركــز التدريــب تصميــم وتجهيــز 3 والتطويـر التربـوي التابـع لـوزارة التربيـة والتعليـم والتعليـم العالــي وتزويدهــا بعــدد 30 حــل تكنولوجــي وأجهــزة التكنولوجيــا المســاعدة.

"مدى وفر لي اجهزة أتعلم فيها عن بعد - قدرت أحس أنى أتعلم في الصف".

**حمد المقبالي
طالب من ذوي الإعاقة الحركية**

## الإستجابة الطارئة لجائحة كوفيد 19 في قطاع التعليم

وفي اسـتجابة لافتة لجائحـة كوفيـد 19 وبهدف الحــد مــن تأثيــر الجائحــة علــى الطــلاب من ذوي الإعاقة نجحنـا فـي تطويـر وإطـلاق منصـة إلكترونيـة قابلـة للنفـاذ في شـهر مارس 2020 في بداية الجائحة، والتي ساهمت فــي دعــم التعليــم عــن بعــد وتمكيــن الطــلاب من ذوي الإعاقة. ونوفـر لـزوار هـذه المنصـة أكثـر 62 مـن المصـادر التعليمية المفتوحة التي سـهلت علـى المعلمين والطلبة الوصـول إلى جميـع المعلومات فـي مكان واحـد. وقد بلغ عدد زوار المنصــة 325,11.

<http://mada.org.qa/services/inclusive-platforms/digital-inclusive-education/>

ومــن جهــة الوعــي الوقائــي بكوفيــد 19 فقــد تمكنّ ــا مــن رفـع هذا الوعي لـدى ذوي صعوبـات التعليـم وأولياء أمور ذوي التوحـد إثـر قيامنا بتصميم ونشـر الدليـل الوقائي من فيروس كورونا المستجد باستخدام رموز تواصل بحيث تم استخدام 22 رمزاً مختلفاً، وقد وفرنا هذا الدليل للمدارس والمراكـز الخاصـة بتعليـم وتأهيـل ذوي صعوبـات التعليـم وألوليـاء أمـور ذوي التوحد.

 كمـا سـاهمنا في تعزيز شـمول الطـا فــي عمليــة التعلــم عــن بعــد إثــر قيامنــا بتقييــم النفــاذ الرقمــي لمنصــة مايكروســوفت تيمــز ”Teams ”وإعــداد تقريـر مراجعـة خصائـص النفـاذ الرقمـي للمنصـة ومشـاركة هـذا التقرير مع وزارة التعليم والتعليم العالي. وقد قدمنا فــي هــذا التقريــر توصيــات خاصــة لدعــم اســتفادة هــؤلاء الطلاب مـن الخصائـص المدمجـة فـي هـذه المنصـة

.

## تأييد سياسات النفاذ الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة

لــم تقتصــر جهودنــا علــى تقديــم الخدمــات للشــركاء فــي قطــاع التعليــم، فقــد أولينــا اهتمامــاً كبيــراً لنشــر الوعــي بنفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات مــن خلال المشــاركة الفاعلــة فــي العديــد مــن الأحداث والمؤتمــرات التعليميــة فــي الفتــرة مــن 2019 الـى 2021 .حيـث شـاركنا فـي ”المنتـدى الافتراضي للتعليـم“ 2021 الـذي عقدتـه وزارة التربيـة والتعليـم والتعليـم العالـي، و“منتـدى التعليـم والتعلـم 2020“ الـذي عقـده التطويـر التربـوي لمؤسسـة قطـر. كمـا نجحنـا مـن خلال مشـاركتنا كشـريك نفـاذ معهـد تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات فــي ”مؤتمــر الدوحــة الدولــي للإعاقة والتنميــة“ فـي 2019 تحـت رعايـة صاحبـة السـمو الشـيخة مـوزا بنـت ناصـر، و“مؤتمـر التعليـم 2019 ”الـذي عقدتـه وزارة التربيـة والتعليـم والتعليـم العالـي وأنشـطة المخيـم الصيفـي 2019 ء الشـاملة إضافـة إلـى أحـدث الأجهزة فـي توفيـر خدمـات النفـاذ الرقمـي وخدمـة العمـا التكنولوجيـة المسـاعدة، كمـا تضمنـت مشـاركتنا في هـذه الفعاليـات تقديـم أوراق عمل متخصصـة فـي مجـال التعليـم الرقمـي الشـامل والنفاذ الرقمـي، اضافـة الى عقـد العديد مـن الـورش التدريبيـة لبنـاء قـدرات العاملين في مجـال التعليـم، كما قمنـا بتوزيـع أكثر من 1148 حقيبــة توعويــة علــى مجموعــة مــن المؤسســات التعليميــة.

## إعلان الدوحة بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

**13** ونؤكد دعمنا للخطط الوطنية والإقليمية إلى تلبية الإحتياجات التنموية للشباب وكذلك احتياجات الفئات السكانية التي تعرضت بفعل الظروف الى التهميش ومنها الأطفال والمسنون والأشخاص من ذوو الإعاقة.

 **14** وندعو إلى توظيف النظم العلمية والتكنولوجية في تهيئة الوسائل وبناء القدرات المحلية اللازمة لتنفيذ خطة 2030. وإلى وضع خطة عمل إقليمية لتحقيق الجوانب المتصلة بالعلم والتكنولوجيا والإبتكار في المنطقة العربية.

# قطاع الثقافة والمجتمع

**74% نسبة تحقيق تبني سياسات النفاذ الرقمي في قطاع الثقافة والمجتمع**

مـن جهة أخرى، انصبـت جهودنا في قطاع الثقافة والمجتمع على إنشـاء قاعدة متساوية لألشخاص من ذوي الإعاقة والمتقدمين في السن من أجل العيش بإستقلالية القابلـة للنفـاذ. وفـي هـذا السـياق نجحنـا فـي مـدى فـي عقـد شـراكات اسـتراتيجية مـع 8 فـي المجتمـع والمشـاركة فـي الحيـاة الثقافيـة عبـر تكنولوجيـا المعلومـات والاتصالات ، اللجنـة العليـا للمشـاريع والإرث جهـات حيويـة فـي الدولـة، وهـي وزارة المواصلات ، قطــر للســياحة، هيئــة تنظيــم الاتصالات، مكتبــة قطــر الوطنيــة، شــركة ســكك الحديــد القطريــة )الريــل(، ومصــرف قطــر المركــزي وهيئــة متاحــف قطــر بهــدف العمــل ء، الثقافـة ت، تجـارب التسـوق وخدمـة العمـال فـي أربـع مجالات رئيسـية وهـي المواصـلات والترفيـه والرياضـة، والمحتويـات الرقميـة القابلـة للنفـاذ والتـي اسـفرت عـن ارتفـاع نسـبة تبنــي الشــركاء الاستراتيجين فــي قطــاع الثقافــة والمجتمــع لسياســات النفــاذ الرقمــي مـن %44 الـى %74 بنسـبة تحسـن بلغـت %66

**7 محطة تكنولوجيا مساعدة**

وقـد تمكنّـا بنجـاح مـن بنـاء قـدرات 168 متدربـاً في قطـاع الثقافـة ضمـن برنامـج التدريب المخصـص الـذي عقدنـاه بهـدف بنـاء قـدرات الشـركاء، حيـث قدمنـا 139سـاعة تدريبيـة متخصصـة فـي مجـال النفـاذ الرقمـي والثقافـة الشـاملة والتكنولوجيـا المسـاعدة.

مــن جهــة أخــرى فقــد اســتفاد الشــركاء الستراتيجيون فــي قطــاع الثقافــة مــن خدمــة الاستشارات التــي قدمناهــا لهــم حيــث عقــد خبــراء مــدى عــدد 51 جلســة استشــارية موجهـة لكل شـريك على حدا في قطـاع الثقافة في مجـال أفضل الممارسـات والمعايير العالميـة فـي نفـاذ تكنولوجيـا المعلومـات والاتصالات والثقافـة الشـاملة. إضافـة الـى تمكيـن قطـاع الثقافـة مـن خـال أجهـزة وحلـول التكنولوجيـا المسـاعدة حيـث نجاحنـا فـي محطـات للتكنولوجيـا المسـاعدة بغـرض ضمان النفاذ إلـى الخدمـات الألكترونية إنشـاء 7 وخدمـات البيـع بالتجزئـة والخدمـات الصحيـة والخدمـات الثقافيـة.

أمــا فــي مجــال المحتــوى الرقمــي فقــد نجحنــا فــي رفــع نســبة النفــاذ الرقمــي للمواقـع الإلكترونية المحددة للشـركاء الإستراتيجين في قطاع الثقافـة والمجتمع إلى 87.2% وذلـك نتيجـة السـتفادة عـدد 10 مواقـع إلكترونيـة مـن خدمـات نفـاذ تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات من المركـز (التقييم، التدقيق، الإستشارة، المراجعة). وقد أدت هذه الخدمــات المقدمــة ضمــن شــراكاتنا الإستيراتيجية إلــى تمكــن 8 مواقــع إلكترونيــة وعدد 2 تطبيق إلكترونـي من اجتياز تقييـم اعتماد النفـاذ الرقمي نتيجة لتطبيـق المعايير العالميـة للنفاذ الرقمـي 1.2 WCAG وبالتالي حصولها على اعتمـاد مدى للنفاذ الرقمي.

**87.2% نسبة النفاذ الرقمي للمواقع الإلكترونية في قطاع الثقافة والمجتمع**

وقـد أشـاد رئيس مجلس الشـورى في الجلسـة الإفتتاحية بتطبيـق معايير النفـاذ الرقمي فـي الموقـع الإلكتروني لمجلس الشـورى حيـث ورد في خطابـه ما يلي:

“إننا ندرك حجم التطلعات التي يعلقها المواطنون على عمل المجلس وهدفنا كان وما زال زيادة التواصل مع المواطنين سواء عن طريق موقع المجلس الإلكتروني الرسمي الذي يطبق أعلى المعايير الدولية للنفاذ الرقمي وسهولة وصول المعلومة لذوي الإعاقة".

**سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود
رئيس مجلس الشورى السابق**

كمـا تمكنا مـن زيـادة عـدد المصـادر المفتوحـة التـي يسـتعين بهـا مطـورو الويـب لتطويـر مواقـع وتطبيقـات إلكترونيـة قابلـة للنفـاذ عبـر إضافـة ونشـر مسـتودع مصـادر واجهـات المسـتخدم القابلـة للنفـاذ

 (UI Web Component)

لقـد أحرزنـا تقدمـاً ملحوظـاً فـي مجـال تحسـين نفاذيـة تجـارب التسـوق وخدمـة العمـاء حيـث أصبـح هنـاك 11 صـراف آلـي قابـل للنفـاذ حاصـل علـى اعتمـاد مـدى لنفـاذ الرقمـي ممـا أتـاح لألشـخاص ذوي الإعاقة اسـتخدام الخدمـات المصرفيـة بإستقلالية. حيــث جــاء هــذا بعــد قيامنــا بعمليــة تقييــم شــاملة لعــدد 78 جهــاز صــراف آلــي الأجهزة المصنفـة مسـبقاً بأنهـا قابلـة لالسـتخدام مـن قبـل الأشخاص ذوي الإعاقة بتعـاون مع مصــرف قطــر المركــزي.

**11 صراف آلي قابل للنفاذ**

"تجربتي في استخدام جهاز الصراف الآلي القابل للنفاذ في أحد المجمعات التجارية كانت ممتازة ألنها أحدثت نقلة نوعية في تعاملي مع جهاز الصراف، ال حاجة بعد اليوم ألن استعين بشخص آخر لتنفيذ عملياتي المصرفية كالسحب والإيداع ومعرفة تفاصيل حسابي. أشكر مركز مدى على الدور الفعال الذي يقومون به وأتمنى تعميم هذه التجربة على كافة المصارف في دولة قطر".

**راشد المري
طالب من ذوي اإلعاقة البصرية في جامعة قطر.**

وفــي إنجــاز متميــز ســمح بتســهيل قــراءة العملــة القطريــة الجديــدة مــن قبــل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين والمتقدمين في السن بإستقلالية، قدمنا الدعـم الـازم لتطويـر تطبيـق قـارئ العملـة القطريـة وإصـدار النسـخة المحدثـة منـه فـي إطــار برنامــج مــدى لالبتــكار.

كمـا نجحنا بشـكل مباشـر فـي تقديم تجربة تسـوق مسـتقلة لـذوي الإعاقة والمتقدمين فــي الســن فــي معــارض التســوق مــن خــال إنشــاء خدمــة العمــاء الشــاملة وتزويدهــا بالأجهزة والحلـول التكنولوجيـا القابلـة للنفـاذ تحت إشـراف فريـق متخصص قمنـا بتدريبه خصيصاً لتوفير الدعــم التكنولوجي اللازم لألشخاص ذوي الإعاقة والمتقدمين في السن في كل من معرض ”هــي“ لألزيــاء العربيــة 2020 و 2021 ومعــرض الدوحــة للمجوهــرات والســاعات 2020 بالتعـاون مع قطر للسـياحة.

وفي قطاع السياحة، تمكنّا في مدى من إخضاع عدد 3 فنادق وعدد 2 مطعم و1 مول تجـاري لعمليـة تقييـم تجربـة الزائـر القابلـة للنفـاذ مـن أجـل تعزيـز النفـاذ الرقمـي فـي هـذا القطـاع. لنقـوم بعدهـا بمشـاركة تقريـر التوصيـات مـع قطر للسـياحة مـن أجل االسـتفادة منـه في إعـداد السياسـات واللوائح الداعمة للسـياحة الشـاملة

"أنا من الأشخاص الذين يستخدمون تطبيق قارئ العملات في حياتهم اليومية وهو جدا يفيد كبار السن وذوي الإعاقة البصرية".

 **عبد العزيز المري
طالب من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة قطر**

## مواصلات أكثر شمولا

ولم تغفل اسـتراتيجيتنا أهميـة قطاع المواصلات حيث ساهمت جلساتنا الإستشارية وبرامجنا لبناء القدرات في مجال نفاذ تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لشـركه سكك الحديد القطرية )الريل( في تحسين مستوى تطبيق معاييــر وبنــود نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات )بمـا فـي ذلـك خدمـات التسـجيل والتواصـل والشـكاوى(. كمـا سـاهمنا فـي ارتفع مسـتوى النفـاذ الرقمي فـي مترو الدوحــة بعــد قيامنــا بإخضــاع محطتــي متــرو) مشــيرب، أرض المعـارض (لعمليـة تقييـم تجربـة الزائـر القابلـة للنفـاذ بالتعـاون مـع شـركة الريل مـن أجل توفيـر الخدمـات القابلة للنفـاذ فـي كافـة المحطـات.

 **إبتكارات تكنولوجية قابلة للنفاذ 5 متحف أكثر شمولية من خلال**

أصبــح بإمــكان الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي الســن القيــام بجولــة قابلــة للنفــاذ فــي متحـف الفـن العربـي الحديـث، ”متحـف أكثـر شـمولية“، إثـر التعـاون مـع متاحـف قطـر لتطبيـق 5 ابتـكارات تكنولوجيـة فـي هـذا المتحـف )الجولات المتحفيـة الإفتراضية، نظـام الإرشاد المكانـي القابـل للنفـاذ، تحـف فنيـة ثالثيـة الأبعاد واستخدام الترميز السـريع Code QR لوصف بعض القطع والمقتنيــات الفنيــة فــي المتحــف بلغــة الإشارة.

صراف آلي قابل للنفاذ 11

"شاركت في تقييم تجربة الإرشاد المكاني مع مركز مدى في ً المتحف، كانت تجربة جيدة جدا، إذ أن نظام المالحة الداخلي الذي تم اختياره كان فعال ً وسيمكنني من التجول في المتاحف بإستقلالية. ويعد ذلك قفزة نوعية في قطاع الثقافة"

**فيصل الكوهجي
رئيس مجلس إدارة مركز قطر الاجتماعي والثقافي للمكفوفين.**

## إتاحة خدمات مكتبة قطر لذوي الإعاقة

ومن أجل ضمان استمتاع الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميـن فـي السـن بالفعاليـات والأنشطة الثقافيـة وانتفاعهـم بخدمـات المكتبـات بشـكل متسـاو ومسـتقل، فقــد نجحنــا فــي توفيــر خدمــات التكنولوجيــا المســاعدة مــن خــال إنشــاء وتدشــين خدمــة العمــاء الشــاملة فــي مكتبـة قطـر الوطنيـة وتزويدهـا بأجهـزة وحلـول تكنولوجيـا لدعــم زوار المكتبــة مــن ذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي السـن وتمكينهم من الحصول علـى المعلومات والمصادر بطريقــة ميســرة. كمــا اســتفادت مكتبــة قطــر الوطنيــة مــن الدليــل الــذي أعددنــاه حــول أفضــل الممارســات فــي المكتبات القابلة للنفاذ وذلك من خالل توفير التكنولوجيا المسـاعدة والحلـول القابلـة للنفاذ لـزوار المكتبة من ذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي الســن.

مــن جهــة أخــرى، ومــن خــال التعــاون مــع اللجنــة العليــا للمشــاريع والإرث قمنــا بتطويــر نســخة قابلــة للنفــاذ مــن جــدول مباريــات كأس العالــم 2022 وكأس العــرب 2021 والتنســيق مــع اللجنــة لنشــرها علــى الموقــع الإلكتروني حيــث أصبحــت هــذه النســخة متاحــة للجميــع وخاصــة للجمهــور مــن الأشخاص ذوي الإعاقة.

 كمـا نجحنـا فـي رفـع مسـتوى النفـاذ الرقمـي فـي مجـال الألعاب الإلكترونية والأنشطة الترفيهية، وقد كان ألدلة أفضـل الممارسـات الدولية التـي قمنا بإعدادهـا وإصدارها فــي مــدى الــدور األكبــر فــي ذلــك، وعلــى رأســها ”دليــل أفضل الممارسات في النفاذ إلى وسائل وأنشطة الترفيه مـن خـال التكنولوجيـا والتكنولوجيـا المسـاعدة“ و“دليـل أفضل الممارسات في الألعاب الإلكترونية القابلة للنفاذ“ اللــذان اســتفاد منهمــا بشــكل كبيــر المختصيــن وصنــاع السياسـات ومطـوري الألعاب الإلكترونية والمبتكريـن.

وبالتعـاون مـع هيئـة تنظيـم الإتصالات، تـم تدشـين تقريـر أفضل الممارسـات العالمية المتبعة في مجال الإتصالات القابلـة للنفـاذ، والـذي يهدف ألن يكـون مصـدر معلومات لمقدمـي الخدمـات والجهـات المختصـة فـي هـذا المجال.

" مكتبة قطر الوطنية – أعلنت المكتبة عن إتاحة جميع مواردها وجعلها في متناول الجميع حتى يتمكنوا من تطوير إمكاناتهم وصقل مهاراتهم وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم من خلال جلسة تعريفية تحدثت عن أجهزة التكنولوجيا المساعدة والخدمات والموارد المتاحة لذوي لإعاقة ووظائفها ومزاياها وفوائدها."

**جريدة الشرق**

## الإستجابة الطارئة لجائحة كوفيد 19 في قطاع الثقافة والمجتمع

امــا بالنســبة لإستجابتنا لجائحــة كوفيــد 19 والإجراءات المتخذة للحد من تأثير الجائحة على الأشخاص مـن ذوي الإعاقة والمتقدميـن فـي السـن فـي المجتمـع ومشــاركتهم فــي الحيــاة الثقافيــة، فقــد أثمــرت جهودنــا عـن تطويـر ونشـر منصـة خاصة قابلـة للنفـاذ لدعـم الثقافة والمجتمـع في بدايـة الجائحة. وتحتوي هـذه المنصة على المعلومــات والمصــادر والخدمــات الإلكترونية الحيويــة والضروريــة فــي قطــاع الثقافــة والمجتمــع. وقــد نجحــت هـذه المنصـة فـي تمكيـن وصـول جميـع الأشخاص ومـن ضمنهـم الأشخاص ذوي الأعاقة والمتقدمين في السـن إلــى المصــادر والخدمــات الإلكترونية فــي مــكان واحــد، حيـث بلـغ عـدد المصـادر المتوفـرة فـي المنصـة 65 خدمـة ومصــدر، وبلــغ عــدد الزيــارات للمنصــة 14108.

ولضمـان اسـتمرار تقديـم الخدمـات وتواصـل المسـتفيدين مـع خبرائنـا وأخصائينـا أثنـاء جائحـة كوفيـد 19 ،فقـد عملنا علـى تفعيـل العديد من الخدمـات الإلكترونية عن بعد من خلال الموقــع الألكترونية للمركــز وموقــع برنامــج مــدى خــلال لالبتـكار وبوابـة مـدى للتكنولوجيـا المسـاعدة.

ومــن جهــة أخــرى، فقــد نجحنــا مــن خلال برنامج لتدريــب المفتــوح ببنــاء قــدرات 2014 متــدرب مــن مختلــف جهــات الدولــة عبــر تقديــم 485 ســاعة تدريبيــة. وتوزعــت المحــاور الرئيســية لهـذه الــورش التدريبيـة علــى ثـالث مجالات حيويــة تشمل نفـاذ تكنولوجيــا المعلومـات والإتصالات، السياســــات وأفضــــل الممارســــات الدوليــة فــــي مجــــال نفــــاذ تكنولوجيــــا المعلومــــات والإتصالات، والتكنولوجيـا المسـاعدة وذلك بهدف رفع جودة الخدمات المقدمة الألشخاص ذوي الإعاقة والمتقدمين في السن.

# الإبتكار

**47 حلاً تكنولوجياً في ملف برنامج مدى لالبتكار**

وكوننـا مركـز االمتيـاز فـي النفـاذ الرقمـي باللغـة العربيـة فـي قطـر والعالـم، لطالمـا أولينا في مـدى أهمية بالغــة لالســتثمار فــي مجــال الابتكارات، حيــث عملنــا فــي إطـار اسـتراتيجيتنا علـى تنميـة الحلـول التكنولوجيـة باللغـة العربيـة للعالـم العربـي وزيادة عـدد المصـادر المتاحة مجانا للمطوريـن والمبتكريـن والشـركات الناشـئة ورواد الأعمال فـي مجـال التكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات لتسـهيل ودعـم عمليـة ابتـكارات التكنولوجيـا المسـاعدة الموجهـة لــذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي الســن وتطويــر النظــام البيئــي لالبتــكار فــي هــذا المجــال المتخصــص

وبهــدف زيــادة عــدد حلــول النفــاذ الرقمــي والتكنولوجيــا المسـاعدة وانطالقـا مـن دراسـة الحالات مـع الأشخاص ّ ذوي الإعاقة والمتقدميـن فـي السـن لتحديـد الإبتكارات التــي تســتخدم التكنولوجيــات الحديثــة، قمنــا بتصميــم ”برنامج مدى لالبتكار“ كنظام بيئي متكامل وفق أفضل ّ الممارســات الدوليــة. ويتكــون النظــام البيئــي مــن ســبعة ركائــز أساســية تنطلــق مــن احتياجــات الأشخاص ذوي ّ الإعاقة والمتقد ّميـن فـي السـن وإليهـم. وقـد تمكنّ ـا مـن تطويـر حلـول تدعـم اللغـة العربيـة سـواء أكانـت برمجيـات العمــل أو أجهــزة مخصصــة مســتقلة وذلــك مــن خلال مـع الشـركاء المحلييـن والدولييـن وتقديـم الدعـم الفعـال ّ للمبتكريـن ورواد الأعمال. وقـد شـكلت جهودنـا المثمـرة فــي مجــال دعــم الحلــول التكنولوجيــة المبتكــرة األســاس الناجـح لبناء نظام بيئي حاضن لالبتـكار. ويدعم هذا النظام النفــاذ إلــى تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات والبحــث ل تقييم سـوق التكنولوجيا فـي قطاعي والإبتكار مـن خلال التعليـم والثقافـة وتوفيـر بيئـة داعمـة للمبتكريـن تتضمـن فــرص التمويــل والمشــورة التقنيــة والمختبــرات الحديثــة والإستشارات والتســويق بمــا يســهم فــي تطويــر حلــول النفـاذ الناشـئة الخاصـة بهـم بمـا يتناسـب احتياجـات هـذه الســوق. و يتكــون النظــام البيئــي لالبتــكار فــي مــدى مــن مكونات متعددة تشـمل الإبتكار وريادة الأعمال، الوصول إلـى المجتمـع والأسواق، السياسـة وأفضـل الممارسـات، التعــاون، مختبــر الإبتكار / مختبــر مــدى، البحــوث والأدلة العلميــة.

فعلــى مــدار ثــلاث ســنوات، مــن خــلال ”آليــات ّ التمويــل والدعــم“ المكــو ّن الأول للنظــام البيئــي لبرنامــج مــدى لالبتــكار، اســتثمرنا بنجــاح فــي 20 حلا تكنولوجيــاً متخصصــاً قابلا للنفــاذ ليصبحــوا متوفريــن فــي الســوق القطـري والعربـي عبـر مسـارات برنامج مـدى لالبتـكار التي تشـمل دعـم رواد الأعمال، المنـح والتعريـب، المسـابقات، وبرنامج المصادقة بهدف تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدمين في السن ودعم استقلاليتهم. وبلغ ّ عـدد الإبتكارات التــي تـم دعمهـا 47 حـلا تكنولوجيــا فــي ّ ملــف برنامــج مــدى للإبتكار.

## دعم رواد الأعمال

وقــد حقــق مســار دعــم رواد الأعمال نجاحــاً كبيــراً فــي اسـتراتيجية 2019 - 2021 حيـث تمكنّ ـا مـن تطويـر ودعـم 4 مـن الإبتكارات الناشـئة في مجـال النفاذ الرقمـي باللغة العربيــة عبــر تقديــم التدريــب والمشــورة والخبــرة الالزمــة لـرواد الأعمال إضافـة إلـى إضافـة إلـى الشـركات الناشـئة وذلــك مــن خلال عقــد شــراكات متميــزة مــع حاضنــات الأعمال التــي تشــكل منصــة هامــة النطــاق أفــكار رواد الأعمال والمبتكرين، وذلك بهدف ضمان الفائدة القصوى من هذه الإبتكارات لألشـخاص ذوي الإعاقة والمتقدمين فـي السـن.

## المنح والتعريب

ومــن جهــة أخــرى فقــد أثمــرت جهودنــا فــي مســار المنــح والتعريـب عن تعريـب وتوطين 3 أجهزة وحلـول تكنولوجية باإلضافـة إلـى مبـادئ النفـاذ إلـى محتـوى الويـب WCAG 1.2 بمـا يتلائم مع الثقافة القطَرية وذلك بهدف تحسـين النفـاذ الرقمـي لـذوي الإعاقة باللغـة العربيـة

**استفادة 9 مبتكرين ومطورين من الحصول على جوائز لدعم ابتكاراتهم ضمن مسار المسابقات في برنامج مدى للابتكار**

وضمن مسـار المسـابقات، اسـتفاد عـدد 9 من المبتكريـن ومطوري حلـول النفاذ إلـى تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات من الحصـول على جوائـز نقدية لدعـم ابتكاراتهم مـن خلال 8 مسـابقات نجحنا في تنظيمها على مسـتوى محلي وإقليمـي وعالمي، حيث حظيـت مسـابقاتنا بإقبـال مـن قبـل المشـاركين الذيـن تجـاوز عددهـم 2000 مشـارك.

" تعد جائزة مدى للنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات واإلتصاالت تقديرا ً كبيرا ً لنا ، ونعتقد أنها ستكون مفتاح توسعنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"

**رينيه اسبينوزا
المؤسس والرئيس التنفيذي، الزارايللو، تشيلي**

## برنامج المصادقة

أمـا برنامـج مـدى لمصادقـة الإبتكارات، فقـد سـاهم بنجـاح فـي تمكيـن عـدد 5 شـركات مـن فتـح أسـواق جديـدة فـي قطـر والعالـم وترويـج ابتكاراتهـم التكنولوجيـة التـي تخـدم الأشخاص مـن ذوي الإعاقة والمتقدميـن فـي السـن

## انشاء نادي مدى للابتكار لذوي الاعاقة المبتكرين

وقـد توجـت جهودنـا فـي إطـار تعزيـز مكـون ”النفـاذ إلـى المجتمـع والأسواق“ بإنشـاء نـادي مـدى لالبتـكار الـذي يهـدف إلـى دعـم وتشـجيع الإبتكار لـدى المبتكرين من ذوي الإعاقة، لتطويـر مهاراتهم فـي البرمجة وحلول التكنولوجيا المسـاعدة للمسـاهمة فــي تحســين جــودة حيــاة الأشخاص ذوي الإعاقة عاقــة والمتقدميــن فــي الســن وتقديــم الإستشارات الالزمــة لهــم فــي هــذا المجــال.

"من خلال مشاركتي في تقييم الألعاب القابلة للنفاذ ضمن برنامج مدى لالبتكار، زاد شغفي بالإبتكار حيث بدأت العمل ّ على تطوير تطبيق - أحمي صحتي - الذي يفيد الأشخاص الذين يقضون أوقات طويلة أمام الكمبيوتر"

**عبد الله الكواري
طالب جامعي من ذوي الإعاقة الحركية**

**70 عضواً ضمن اول مجموعة للخبراء العرب في النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات**

ولأول مرة في العالم العربي، نجحنا في تأسـيس وتفعيل ”مجموعة الخبراء العرب في النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومـات والإتصالات“ AIAEG ،وهـي مجموعـة خبـراء كان هدفنـا مـن تأسيسـها توحيـد الجهـود فـي مجـال نفـاذ إلـى تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات وتشـمل عدد 70 عضـواً. وتأتـي هـذه المجموعـة كمبـادرة مـن مركـز مـدى لتعزيـز النفـاذ الرقمـي باللغة العربيـة وتقديم والإستشارات وتطويـر الأبحاث.

## أول فاب لاب قابل للنفاذ

وقـد تمكنّا فـي إطـار مكـون ”مختبر الإبتكار“ الذي يشـكل أحد أهم مكونات النظام البيئي لالبتكار من استقطاب 13 شـركة مـن جميـع أنحـاء العالـم لتعزيز لالسـتثمار فـي مجال نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات وعــرض أحــدث حلــول تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات والتكنولوجيــا المسـاعدة فـي مـدى لاب الـذي يعـد الملتقـى الأول فـي المنطقــة الــذي يتيــح لمــزودي تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات المحلييـن والعالميين اسـتعراض أحـدث حلول التكنولوجيـا المسـاعدة.

في إنجاز متميز وفريد من نوعه، وضمن مدى لاب، قمنا بتدشـين مختبـر التصنيـع الأول القابـل للنفـاذ حـول العالـم ”مـــدى فـــاب الب“ المعتمـد من قبل مؤسسـة فاب الب العالميـة ممـــا يسـاهم فــي تحقيــق التنميــة المســتدامة اقتصاديــاً واجتماعيــاً حيـث أصبـح بمقدور الأشخاص ذوي بتحويــل الإعاقة والمخترعيــن ورواد الأعمال والطــلاب أفكارهـم وإبداعاتهـم إلـى واقـع فعلـي وعملـي.

# البحوث

## برايل العربي الموحد

كــم لــم يقــل النجــاح الــذي حققنــاه فــي مكــون البحــوث عــن نظيــره فــي باقــي مكونــات النظــام البيئــي لالبتــكار، حيــث أولينــا ضمــن اســتراتيجيتنا اهتمامــاً بالغــاً ً لبحوث نفـاذ تكنولوجيا المعلومات والإتصالات. وتكريسـا ّ لجهودنـا فـي هـذا المجـال، نجحنـا فـي إنجـاز عـدة مشـاريع ّ بحثيــة وتكنولوجيــة وفــق أحــدث التوجهــات وأفضــل الممارســات الدوليــة التــي تنســجم مــع أهــداف التنميــة المســتدامة 2030 وتدعــم تحقيــق أهــداف اســتراتيجية التنميــة الوطنيــة. وقــد حققــت هــذه المشــاريع نجاحــاً كبيــراً بشــهادة الأشخاص ذوي الإعاقة وخاصــة بوابــة ّ برايـل العربـي الموحـد التـي قمنـا بتطويرهـا لتكـون مرجعـاً رئيســياً لألشــخاص ذوي الإعاقة البصريــة وأوليــاء الأمور والأكاديمين فــي قطــر والوطــن العربــي لتعلــم طريقــة برايــل والحصــول علــى المــوارد الرقميــة وتنميــة مهــارات الكتابـة والقـراءة. حيـث سـاهمت هـذه البوابة فـي تقليص ُ نسـبة الأمية بين المكفوفيـن وتعزيز قدرتهـم على الكتابة والقـراءة بطريقـة برايـل ممـا أتـاح الفرصـة أمامهـم لزيـادة المعرفــة والحريــة الفكريــة وتكافــؤ الفــرص.

وفـي إنجـاز متميـز تمكنّا فـي مدى مـن تطوير جـدول برايل ذو الثمانيـة نقـاط لأول مـرة في الوطـن العربـي والذي تم اعتمـاده مـن قبـل مـزودي أنظمـة وبرامـج قـارئ الشاشـة المســتخدمة فــي الحواســيب والهواتــف الذكيــة لتمكيــن المكفوفيـن من تعلـم الرياضيـات وعلوم الحاسـب بطريقة ميسـرة.

**أول مترجم قطري افتراضي ثالثي الأبعاد للغة الإشارة القطرية**

كما نجحنا في إنشـاء أول بيئة تكنولوجية متكاملة للمعالجة الآلية للغة الإشارة القطريـة والعربيـة من خلال مشـروع بحث جملـة لغة الإشارة. وقد تضمن هذا المشـروع ّ تصميـم أو ّ نظـام ترميـز للغـة الإشارة العربيـة بالإضافة إلـى تصميـم وتطويـر أول مترجم لغـة إشـارة قطـري ”بوحمـد“ افتراضـي بنسـبة ذكاء اصطناعـي بلغـت %35 ،والـذي يعـد نقلـة نوعيـة فـي تطويـر النظـام البيئـي المصاحـب لتطويـر تكنولوجيـا مسـاعدة موجهـة لنفـاذ الأشخاص الصـم. وقـد وفـر هـذا المشـروع مـوارد ووسـائل مسـاعدة لفهـم وتعلّم لغـة الإشارة لألشـخاص الصـم والباحثـون فـي مجـال لغـة الإشارة ومطـورو البرمجيـات والتطبيقــات الجوالــة إضافــة إلــى الخبــراء والمدرســين والطلبــة ومترجمــي لغــة الإشارة فـي دولـة قطـر والوطـن العربـي.

**اول قاموس من نوعه لمصطلحات النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا المساعدة باللغة العربية**

مــن جهــة أخــرى فقــد أصبــح قامــوس مــدى لمصطلحــات النفــاذ الرقمــي والتكنولوجيــا المســاعدة يشكل مرجعاً متخصصاً لذوي الإعاقة والخبراء والمبتكرين والباحثيــن والمعلميــن والمعالجيــن والمؤسســات ذات الصلــة فــي فهــم واســتخدام المصطلحــات الرئيســية المتعلقــة بتكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات وقابليــة النفــاذ والتكنولوجيــا المســاعدة باللغتيــن العربيــة واإلنجليزيــة، حيــث تــم اعتمــاد ترجمــة هــذه المصطلحــات مــن قبــل معهــد دراســات الترجمــة فــي جامعــة حمــد بــن خليفــة.

"سيكون قاموس مدى لمصطلحات النفاذ الرقمي والتكنولوجيا المساعدة من الأدوات المهمة. حيث انه لن يساهم فقط في تسريع عملية الترجمة للمختصين العاملين في هذا المجال. ولكنه سيضمن أيضا إنتاج إسلوب وصوت متسق و ”لغة مشتركة“ تستخدم في المحتوى المنطوق والمكتوب المتعلق بالتكنولوجيا الميسورة والمساعدة"

**ندى المحميد
مدير مركز الترجمة والتدريب، معهد دارسات الترجمة،
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.**

**1300 رمز في قاموس رموز تواصل متاحة مجاناً**

وفـي إطـار جهودنـا البحثيـة المتميـزة، فقـد تمكنّا فـي مدى من تصميـم أكثر من 1300 رمز مـن رموز تواصل لفائـدة الأشخاص الذيـن يواجهـون صعوبـات فـي التواصل والقـراءة والكتابـة التواصـل. حيـث يمكنهـم من خـال هذه الرمــوز التواصــل بســرعة مــع ذويهــم وتســهيل حياتهــم ّ اليومية. وتم تصميم الرموز بما يتلائم مع الثقافة العربية والقطريـة مما سـاهم فـي إدماجهـم في المجتمع بشـكل أفضــل. ووفــر إطالقنــا ”لبوابــة رمــوز تواصــل“ للمبتكريــن والمطوريــن مــورداً رئيســياً لتصميــم الحلــول والتطبيقــات المعنية وهي بوابة مرخصة وفق الرخصة الدولية للمشاع الإبداعي، ممـا سـاهم فـي زيـادة عـدد المنتجـات والحلول التكنولوجيـة فـي السـوق القطـري والعربـي.

كمـا توجت جهودنا في مجال البحوث لمصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة بتمكـن المراكـز البحثيـة فـي جامعـة حمد بن خليفـة بالتعـاون مـع مدى من الحصـول على منـح التمويل ّ البحثـي لتطويـر بحـوث متعلقـة بالتوحـد والمتقدميـن فـي السن.

 "يشكل التعاون ركناً أساسياً في تنفيذ الأبحاث المؤثرة والرائدة. ومن هذا المنطلق، يسر كلية العلوم والهندسة أن تشارك مع ” مركز مدى ” في مشاريع عديدة. إننا نؤمن بأن هذه العالقة طويلة الأمد سيكون لها دور كبير في عدد الأسر القطرية والعربية من خلال تعزيز الشمولية عبر الإبتكار في التكنولوجيا".

**الدكتورة دينا آل ثاني
أستاذ مساعد، كلية العلوم والهندسة، جامعة حمد بن خليفة**

## نفاذ الأشخاص ذوي الاعاقة للمواقع الالكترونية اصبح ممكنا

قــد أثمــرت البحــوث والدراســات التــي أجراهــا خبراؤنا وفقاً لأفضل الممارسـات العالمية، عن تطوير أداة مـدى للرصـد وقيـاس النفـاذ الرقمـي، والتـي تعتبـر الأولى مـن نوعهـا فـي المنطقـة التي ترصـد وتقيـس نسـبة النفاذ ً علــى نتائــج التقييــم وســهولة الإستخدام الرقمــي بنــاء بدقــة عاليــة وفقــاً لمعاييــر 1.2 WCAG .ويتــم مــن خلال هــذه الأداة قيــاس ورصــد ومتابعــة النفــاذ الرقمــي لعــدد 62 موقــع إلكترونــي ضمــن قائمــة الحكومــة الرقميــة

أمــا علــى صعيــد المنشــورات فقــد أصبحــت ”نفــاذ“ وهــي دوريــة متخصصــة نصدرهــا فــي مــدى تتنــاول أحــدث التوجهــات والإبتكارات فــي مجــال نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات مصــدر المعلومــات الرئيســي ونافــذة المعلومــات الأولى للمختصيــن فــي مجــال النفــاذ الرقمــي. وتناقــش الدوريــة العمــل الرائــد الــذي يتـم فـي مجـال نفـاذ تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات والتكنولوجيــا المســاعدة فــي قطــر والمنطقــة العربيــة والعالــم، وقــد نشــرنا 18 إصــــداراً مــــن دوريــة ”نفـــاذ“.

كمــا شــكل موقــع مركــز مــدى الإلكتروني مصــدراً غنيــاً سهل على الباحثين والمهتمين والمختصين والجهات ذات الصلة الاستفادة من منشـوراتنا وأدلة أفضل الممارسـات الدوليــة والابحاث المتنوعــة فــي مجــال نفــاذ تكنولوجيــا المعلومـات والإتصالات.

برامج ومنصات رفع الوعي

أكثر 500.000 زيارة لموقع مركز مدى الإلكتروني مركز المعرفة والخبرة في مجال نفاذ تكنولوجيا المعلومات والإتصالات باللغة العربية

أمــا فــي إطــار جهودنــا لتحقيــق كافــة أهــداف اســتراتيجية 2019 -2021 ،فقــد نجحنـا فـي تطويـر بوابـات إلكترونيـة قابلـة للنفـاذ لتعزيـــز النفـاذ الـى المعلومـات مـن قبل الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميـن فـي السـن فـي قطـر. كما أثمـرت حملات التوعية التـي أطلقناهـا عـن ارتفـاع مسـتوى وعـي الشـركاء والفئـات المسـتهدفة بأثـر تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات وإمكانيـة النفاذ وتشـجيعهم علـى اتخاذ إجـراءات وتدابيـر نوعية لالســتفادة مــن الــدور الكبيــر لتكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات فــي تســهيل الدمــج الرقمي لألشـخاص ذوي الإعاقة والمتقدمين في السـن الأمر الذي يؤدي إلى تمكينهم اقتصاديــاً واجتماعيــاً.

وتصـدر موقعنـا الإلكتروني المراتـب الأولى فـي محـركات البحـث كمصـدر متخصـص في مجـال نفـاذ تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات باللغـة العربيـة بأكثـر مـن 000,500 زيـارة مـن جميـع أنحـاء العالـم. ومـن جهـة أخـرى، وفـي مبـادرة تعـد الأولى مـن نوعهـا، قمنـا بتطويــر 7 بوابــات متخصصــة قابلــة للنفــاذ وتــم الترويــج لهــذه البوابــات علــى المســتوى الإقليمي والعالمي من خالل وسائل التواصل الإجتماعي. وتهدف هذه البوابات لخدمة المختصيـن والمهتميـن بنفـاذ تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات إضافـة إلـى الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميـن فـي السـن فـي قطـر والعالـم العربـي. وقـد نجحنـا مــن خــال هـذه البوابـات إلـى إتاحـــة وتوفيـــر أكبـــر قـــدر مـــن التطبيقـــات والمصـــادر والمعلومـات والخدمـــات للجمهـور. وتشـمل هـذه البوابـات.

بوابة مدى للتكنولوجيا المساعدة

هـي البوابـة الأولى مـن نوعها فـي العالـم العربي التـي تتيـح لـذوي الإعاقة وذويهـم والمختصيـن الإطلاع والتعرف على أحدث حلول التكنولوجيا المساعدة باللغتين العربيـة والانجليزية ومصادرهـا، ويبلـغ متوسـط عـدد زوار هــذه البوابــة 4000 زائــر شــهريا

**بوابة مدى للنفاذ الرقمي**

هــي أول مســتودع يوفــر مجموعــة واســعة مــن المعلومــات والمــوارد حــول نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات باللغتيـن العربيـة والإنجليزية موجـه لمطوري الويـب وصنـاع المحتـوى فـي مختلـف القطاعـات لضمـان تصميـم منصات رقمية قابلة للنفاذ لجميع أفراد المجتمع وخصوصــاً ذوي الإعاقة والمتقدميــن فــي الســن، ويبلــغ متوســط عــدد زوار هــذه البوابــة 3000 زائــر شــهرياً.

**برنامج مدى للإبتكار**

يشـكل موقـع برنامـج مـدى لالبتـكار صلـة الوصـل بيــن المبتكريــن ورواد الأعمال والمعنييــن والمختصيــن فــي مجــال نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات مــن جهـة، وخدمـات ومصـادر برنامـج مـدى لالبتـكار مـن جهـة أخــرى للتشــجيع علــــى إيجــــاد حلــــول تكنولوجيــة عربيــــة لألشــخاص مــن ذوي الإعاقة، وبالتالــي زيــادة توافــر هذه الحلـــول باللغة العربيــة فـي المنطقـة مـن خـالل مجموعـة متنوعة مـن برامــج المنــح والتعريب والمسابقات وبرنامج المصادقـة. ويبلـغ متوسـط عـدد زوار هـذا الموقـع 3500 زائـر شـهريا

**قاموس مدىMada Glossary /**

الــذي يعــد أول قامــوس مــن نوعــه لمصطلحــات النفــــاذ إلــــى تكنولوجيــــا المعلومــــات والإتصالات والتكنولوجيــا المســــاعدة باللغــة العربيــة حيــث يعتبــر مصــدراً معتمـداً وحيــوياً للمفاهيـم والمصطلحـات التـي تخـدم الفئــات المســتهدفة، والمبتكريــن، والباحثيــن وغيرهــم. ويبلــغ متوســط عـدد زوار هـذه البوابـة 400 زائــر شــهرياً .

**AIAEG By Mada**

**بوابــة مجموعــة الخبــراء العــرب فــي نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات,** التـي أنشـئت لتوحيـد الجهود العربية في مجال النفاذ الرقمي وإنشاء ّأو ّ ل ملتقــى متخصــص فــي الوطــن العربــي.

**بوابة رموز تواصل**

 التــي تعــد مرجعــاً رئيســياً لألشــخاص الذيــن يعانــون مــن صعوبــات التواصــل واســتخدام اللغــة مــن خلال توفيـر قامـوس رمـوز للتواصــل بالعربيــة مجانــي يحتـوي علـى مجموعـة مـن ً الرمــوز المناســبة ثقافيــا ً ولغوي ــا وبيئيــا والتــي تــم تطويرهــا لمســتخدمي التواصــل البديــل والمعــزز فـي قطـر والـدول العربيـة. ويبلــغ متوســط عــدد زوار هــذه البوابــة 550 زائــر شــهرياً

**بوابة برايل العربي الموحد**

التي تشكل مرجعاً هامـاً وفريـداً مـن نوعه في العالــم العربــي للمختصيــن والمعلميــن والمكفوفيــن ّ والمكفوفين-الصــم، حيــث تحتــوي هــذه البوابــة علــى أول جــدول برايــل عربــي حاســوبي ذو ثمــان نقــاط إضافــة إلــى جــدول برايــل العربــي لرمــوز الرياضيــات والعلــوم المتنوعــة.

"لقد كان لتلك الجهود بعد الله سبحانه وتعالى الفضل الأول في دخول اللغة العربية عالم الثمان نقاط إلى برايل العربي. هذه الفكرة التي تقوم على جعل النقطتين السابعة والثامنة وسيلة لتمثيل مزيد من الرموز واألشكال والعالمات بطريقة برايل ستؤدي إلى تمثيل الكثير من الرموز ً بخلية واحدة بدال من خليتين أو أكثر. ومن ناحية أخرى، لم تكن كثير من الرموز العلمية والرياضية ممثلة في نظام برايل القديم، والأن مع النظام المطور سواء كان النظام السداسي أو الحاسوبي الثماني، يمكن القول أن كل الرموز الرياضية والهندسية والحاسوبية ستكون ممثلة في جدول اللغة العربية".

**بدر العدواني
الكويت**

## رفع الوعي

ومـن ناحية أخـرى، فقد ارتفـع الوعي بالـدور الهام والمكانــة المتميــزة لمركــز مــدى عالميــاً بشــكل ملحــوظ، عضويات دولية هامة في كل من رابطة شبكة حيث نلنا 4 الويب العالمية )W3C )والإتحاد الدولي لأتصالات )ITU ) والمبــادرة العالميــة لتكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات الشـاملة )G3ict )وجمعيـة صناعـة التكنولوجيا المسـاعدة ATIA التوعويــة والمشــاركات الدوليــة، وعلــى صعيــد الحملات رفـــع وعـــي فقـد أدى نجاحنـا فـي تنظيـم عـدد 9 رئيسـية على مختلف منصات وسـائل التواصـل الإجتمعاعي والمشــاركة الفاعلــة فــي العديــد مــن المؤتمــرات علــى المسـتوى المحلي والإقليمي والعالمي إلى زيادة الوعي العــام بأهميــة دور تكنولوجيـــا المعلومـــات والإتصالات وإمكانيـــة النفـــاذ فــي حيــاة الأشخاص ذوي الإعاقة ت أكثـر والمتقدميـن فـي السـن. حيـث اسـتهدفت الحمـلات ملايين مـن الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميـن مـن 8 في السن وأولياء الأمور والمختصين والمبتكرين والباحثين وغيرهـم مـن المهتميـن فـي هـذا المجـال.

**توقيع 13 شراكة استراتيجية خلال مؤتمر ومعرض كيتكوم 2019**

وأثمرت فعالياتنا عن ارتفـاع الوعي بمكانة المركز كممكن اســتراتيجي فــي المنطقــة، حيــث بــرزت أهميــة دورنــا مــن خلال مشاركتنا الفعالة والمتميزة كشريك نفاذ تكنولوجيا المعلومــات والإتصالات فــي مؤتمــر ومعــرض كيتكــوم 2019 الــذي افتتــح بتشــريف مــن حضــرة صاحــب الســمو المفدى الشـيخ تميم بـن حمد آل ثاني أمير البـلاد والعديد من الشـخصيات المحليـة والدولية رفيعة المسـتوى. وقد ً القــى جناحنــا فــي المعــرض إقبالا كبيــراً حيــث اســتقبل العديــد مــن الشــخصيات البــارزة ورفيعــة المســتوى مــن الـوزراء والسـفراء الراغبيـن بالتعـرف علـى مـا يقدمـه المركز مـن أحـدث حلـول النفـاذ الرقمـي والإبتكارات فـي سـبيل تمكيـن الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميـن فـي السـن ل نفـاذ تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات علـى مـن خـالال المســتوى المحلــي والعالمــي فــي مجالات التعليــم والثقافــة واالبتــكار. ومــن جهــة أخــرى، فقــد وتوجــت مشـاركتنا فـي كيتكـوم 2019 بعقـد وتوقيـع العديـد مـن اتفاقيــات الشــراكة الإستيراتيجية مــع أبــرز المؤسســات المحليـة والدوليـة بهـدف تعزيـز دور مـدى كمركـز الإمتياز فــي النفــاذ الرقمــي علــى الســاحة المحليــة.

## أول حدث افتراضي قابل للنفاذ في المنطقة

كمـا نجحت النسـخة الثالثة من مؤتمـر ” GREAT ” فــي اســتضافة 300,1 ً شــخصا مــن 18 دولــة شــاركوا فـي أكثـر مـن 19 جلسـة نقاشـية. ورغـــم التحديـــات التـــي تفرضهـــا الظــروف الراهنــة التــي يشـــهدها العالــم بســبب جائحـــة كوفيـــد 19 ،فقـــد تمكنّ ا بشـكل متميز من تنظيـــم هــذا الحــــدث وتقديمــــه بشــــكل افتراضــــي قابــــل للنفــــاذ تحـــت شـــعار ”الشـــمول الرقمـــي“ لتســـليط الضـــوء علــى أحـــدث الإبتكارات باللغــة العربيــة وأفضــل الممارســـات وآخـــر التوجهــات فــي مجــال نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات.

وعلــى الرغــم مــن أن 2020 Talks GREAT كان حدثا افتراضيـا، إلاّ أننـا حرصنـا علـى تهيئة البيئـة وكافة ً الوسـائل التـي جعلـت منـه حدثا متميـزً ا قابـلاً للنفـاذ، حيث تـم تطبيق معايير النفـاذ الرقمي على الموقـع الإلكتروني من ً للحـدث )المنصة الإلكترونية( في كافـة المراحل ابتداء ً صفحــة التســجيل، مــرورا باختيــار الجلســات، ووصــول ً إلــى أجنــدة الحــوار والمتحدثيــن وحضــور الجلســات.

## عرض ومشاركة تجربة قطر الناجحة في النفاذ الرقمي

وبصفتنـا مركـز الإمتياز فـي النفـاذ الرقمـي باللغة العربيــة، ونظــراً لأهمية عملنــا المســتمر لفهــم وتلبيــة احتياجـات الأشخاص ذوي الإعاقة وتقديـم الإستشارات وتوفيــر أفضــل الممارســات العالميــة فــي مجــال صنــع سياســات النفــاذ الرقمــي، فقــد حققــت مشــاركتنا فــي مجموعة من أبرز الأحداث والملتقيات المحلية والإقليمية والدوليـة نجاحـاً كبيـراً الأمر الذي يشـكل مؤشـراً هاماً على الإعتراف الدولـي بالـدور والمكانـة المتميـزة التـي وصلنـا إليها إقليمياً ودولياً في مجال نفاذ تكنولوجيا المعلومات والإتصالات. وأدت هذه المشاركات إلى رفع الوعي بأهم إنجازاتنـا وإنجـازات دولـة قطـر فـي مجـال نفـاذ تكنولوجيـا لمعلومات والإتصالات وتسـليط الضوء على جهودنا في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد 19 .

حيـث شـاركنا فـي الحـدث الإفتراضي الـذي نظمـه الإتحاد الدولــي للإتصالات بالشــراكة مــع منظمــة الإسكوا فــي إطــار أســبوع الشــمول الرقمــي فــي المنطقــة العربيــة 2021 تحـت عنـوان ”منطقـة عربيـة قابلـة للنفـاذ الرقمـي - تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات للجميــع“، وفــي الفعاليــة الإفتراضية ”فــرص وثغــرات النفــاذ الرقمــي: مؤشــر تقييــم حقــوق النفــاذ الرقمــي 2020 ،الممارســات الجيـدة فـي 137 دولـة مـن الـدول الأعضاء فـي اتفاقيـة حقـوق الأشخاص ذوي الإعاقة“، والتي عقدتهـا المبادرة العالميــة لتكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات الشــاملة G3ict بالشــراكة مــع المنظمــة الدوليــة لألشــخاص ذوي الإعاقة )DPI )علـى هامـش الـدورة الثالثـة عشـرة للـدول للأطراف فــي اتفاقيــة حقــوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

كمــا نظمنــا بالتعــاون مــع الإتحاد الدولــي للإتصالات فــي 2020 فعاليــة أســبوع الشــمول الرقمــي تحــت شــعار ”كيــف خدمــت إمكانيــة الوصــول الرقمــي الأشخاص ذوي الإعاقة فــي وقــت الأزمات: عــدم تــرك أحـد خلف الركب“، إضافة إلـى تقديم ملاحظات وتوصيات هامــة أثنــاء مشــاركتنا فــي الإجتماع التشــاوري الــذي نظمتــه لجنــة الأمم المتحــدة الإقتصادية والإجتماعية لغربــي آســيا الأسكوا تحــت عنــوان ” نمــاذج الأسكوا للسياسـات الوطنية والإرشادية الفنيـة للنفاذيـة الرقمية فــي المنطفــة العربيــة“ 2020 .

وفــي عــام 2019 تضمنــت أبــرز مشــاركاتنا الإجتماعات التقنيــة للجنــة التخطيطيــة والإستشارية لرابطــة الشــبكة العالميــة W3C وافتتــاح الــدورة الثانيــة عشــرة لمؤتمــر الـدول الأطراف )COSP )فـي اتفاقيـة حقـوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إضافـة إلـى تقديـم ورقـة عمـل متميـزة في الحـدث الجانبـي الـذي نظمتـه بعثـة دولة قطر لـدى الأمم المتحــدة فــي نيويــورك حــول دور التكنولوجيــا المســاعدة فـي مسـاعدة الأشخاص ذوي التوحـد علـى هامـش هـذه الدورة، وتقديم ٤ أوراق عمل في المؤتمر العلمي الدولي السـابع لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ونفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة 2019 – ICTA تحـت رعايـة المنظمة العربية للتربيـة والثقافـة والعلـوم ”ألكسـو“.

# شكر وامتنان

وفــي ختــام اسـتراتيجية مـدى 2019 - 2021 التـي يحـقّ لنـا جميعـاً أن نفتخــر بأثرهـا وإنجازاتهـا، يسـرنا أن نتقـدم بخالـص الشـكر والتقديـر لشـركائنا الإستيراتيجين، وزارة التربيــة والتعليــم والتعليم العالي، مؤسسـة قطـر، جامعـة كارنيجـي ميلــون - قطـر، جامعــة حمـد بـن خليفـة، كليـة المجتمـع، مركـز قطـر للتطويــر المهنــي، وزارة المواصلات والإتصالات، اللجنـة العليـا للمشـاريع والإرث، قطـر للسـياحة، هيئـة تنظيـم الإتصالات، مكتبـة قطـر الوطنيـة، شـركة سـكك الحديـد القطريـة – الريـل، مصـرف قطـر المركـزي ، هيئـة متاحـف قطـر، الوكالـة الكوريـة للترويـج والإستثمار والتجـارة ”كوتـرا“، شركة أوريدو، شركة مايكروسوفت قطر، معهد صناعة المعلومات – تايوان، سيدستارز وجميــع الرعــاة علــى تعاونهــم الكبيــر معنــا والـذي أســهم بشـكل فاعـل فـــي نجاحنــا فـــي تنفيذهــا بشــكل اســـتثنائي ومتميــز. كمــا نرغــب بالتقــدم بالشــكر بصفـة خاصــة الأشخاص ذوي الإعاقة والمتقدميـن فــي السـن الذيــن سـاهموا فــي إثـراء هــذه االستراتيجية التــي حرصنـا علـى إشــراكهم فـي تنفيذهـا مـن خــال المصادقـة علـى جميـع مراحــل المشـاريع، فنحـن ً فـي مـدى نؤمـن بأنـه يمكننـا تحقيـق أي تقـدم دون مشـاورتهم ومشـاركتهم فـي اتخـاذ القـرارات التزاما منـا بالإصغاء إلــى احتياجاتهــم الأصلية وتلبيتهــا بالشــكل الأنسب لهـم. وبينمـا نتطلّ ع نحـو المسـتقبل، فإننـا علـى يقيـن بـأن مركـز مـدى قـد أسـهم بشـكل كبيـر وناجـح فـي تجـاوز تبعـات جائحـة كوفيــد - 19 بوصفــه المركــز الرائــد إقليميــاً ودوليــاً فــي مجــال نفــاذ تكنولوجيــا المعلومــات والإتصالات باللغــة العربيــة والمركــز صاحـب المبـادرة والنظـرة المســتقبلية الواضحـة المبنيـة علـى أسـس علميـة متينــة بمـا يواكـب أفضـل المعاييـر الدوليـة ويجسـد المكانـة المتقدمـة عالميـاً لدولـة قطـر فـي مختلـف المجالات

مها المنصوري

الرئيس التنفيذي – مركز مدى

